

تصورات طلبة قسم التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس حول التقييم الذاتي، والتحديات التي تواجه تطبيقه في تدريس الفنون التشكيلية

هندادي ناصر سيف الرقيشية* و محمد حمود العامري**

وزارة التربية والتعليم، سلطنة عُمان *

جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان **

قُبل بتاريخ: 2022/2/2

استلم بتاريخ: 2021/10/5

ملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن تصورات طلبة قسم التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس حول التقييم الذاتي، والتحديات التي تواجه تطبيقه في تدريس الفنون التشكيلية، كما هدفت أيضا إلى التعرف إلى أثر متغيرات السنة الدراسية في هذه التصورات، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من (167) طالبا وطالبة من قسم التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس للعام الأكاديمي 2021-2022م، وطُبقت أداة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني (ربيع 2021). وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تكونت من (42) فقرة: موزعة على (4) محاور، هي: أهمية التقييم الذاتي، وأهداف التقييم الذاتي، وأشكال وطرق التقييم الذاتي، وتحديات تطبيق التقييم الذاتي في تدريس الفنون التشكيلية، وقد وزعت الاستبانة على أفراد العينة بعد التأكد من صدقها وثباتها. أظهرت نتائج الدراسة وجود تصورات عالية لدى طلبة قسم التربية الفنية حول التقييم الذاتي، إذ جاءت التصورات عن التحديات التي تواجه تطبيق التقييم الذاتي في تدريس الفنون التشكيلية بدرجة عالية بحسب المتوسط العام لفقرات المحاور، وكشفت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير السنة الدراسية في تصورات الطلبة حول التقييم الذاتي وتحديات تطبيقه في تدريس التربية الفنية. وبناء على هذه النتائج توصي الدراسة بإجراء دراسات أخرى مشابهة للكشف عن مدى استخدام معلمي الفنون التشكيلية للتقييم الذاتي في تدريس الفنون، والعمل على تغذية الحقل التربوي بالمزيد من المعارف والمراجع العربية التي تعنى بالتقييم الذاتي وأهميته في التدريس.

الكلمات المفتاحية: تصورات الطلبة، التقييم الذاتي، الفنون التشكيلية، التحديات، سلطنة عُمان.

Students' Perceptions at Department of Art Education at Sultan Qaboos University towards Self-Assessment and Challenges of its Implementations in Teaching Fine Arts

Hanadi N. al-Ruqaishi * & Mohammed H. Al-Amri **

* Ministry of Education- Sultanate of Oman

** Sultan Qaboos University- Sultanate of Oman

Received: 5/10/2021

Accepted: 2/2/2022

Abstract: This study aims to discover the perceptions of students of the Department of Art Education at Sultan Qaboos University (SQU) towards self-assessment, and the challenges facing its implementations in teaching Fine Arts. It also identifies the impact of years of study variables on these perceptions. The researchers used the descriptive-analytical approach. The study sample consisted of (167) male and female students from the Department of Art Education at SQU in the academic year 2020-2021, where the study tool was applied in the second semester (Spring 2021). To achieve the study's aims, the researchers designed a questionnaire consisting of 42 items devised into four clusters: the importance of self-assessment, the objectives of self-assessment, the forms and methods and techniques of self-assessment, and the challenges of implementing self-assessment in teaching fine arts. The questionnaire was distributed to the study sample after establishing validity and reliability. The study results showed high perceptions among students of the Department of Art Education towards self-assessment and their perceptions were also high to the challenges facing its implementations in teaching Fine Art, according to the average mean score. The study also showed no statistically significant differences among students' perceptions of self-assessment and its implementation challenges in teaching Fine Arts due to their academic years' study. In the light of these results, the study recommends conducting other similar studies to investigate the art teachers' use of self-assessment techniques in teaching art. The study also recommends providing the educational field with more knowledge and Arabic resources that deal with self-assessment and its importance in teaching.

Keywords: Students' Perceptions, Self-assessment, Fine Arts, Challenges, Oman.

Email: ** mhalamri@squ.edu.om

مقدمة

التقييم الذاتي عملية يفكر الطلبة من خلالها في عملهم، ومنها يطلقون أحكامهم على درجة انعكاسها على الأهداف أو المعايير المحددة مسبقاً، وهذا يُعرف بالتقييم الذاتي بأنه مستوى الكمال الذي يرغب الطالب في تحقيقه (Panadero & Alonso-Tapia, 2013).

ويؤكد رايد (Wride, 2017) أهمية معرفة الطلبة لمفهوم التقييم الذاتي قبل البدء بتطبيقه، حيث يستخدم التقييم لتغطية جميع الأحكام التي يصدرها الطلبة على أعمالهم، ويفيد في معرفة مدى فهمهم للمحتوى المقدم، وفي تحديد مدى تحقق ناتج التعلم، والأهداف، وكيفية تطوير الطلبة لأنفسهم. وينظر نيكول وماكفرلين (Nicol & MacFarlane, 2006) إلى مهام التقييم الذاتي بصفتها طريقة فعالة لضمان تطوير قدرة المتعلم بصورة منهجية مبنية على التعلم المنظم ذاتياً، بحيث يتعين على المعلمين تهيئة الفرص المناسبة والحكم على مدى التقدم في تحقيق الأهداف المطلوبة. ويؤمن ماكميلان وجيسكا (McMillan & Jessica, 2008) أن التقييم الذاتي يشكل مهارة حاسمة تعمل على تعزيز دوافع الطلبة وإنجازاتهم، ويصرح روس (Ross, 2006) بأن إشراك الطلبة في تقييم أعمالهم يمنحهم الفرصة للمساهمة في المعايير التي سيحكم على أساسها على أعمالهم، وأن للتقييم الذاتي سمات مميزة تسهم في جمع معلومات لا يمكن تحديدها بسهولة؛ كمقدار الجهد المبذول في الإعداد للأنشطة، ويشجع شونيا (Schönauf, 2012) على التقييم الذاتي في تدريس الفن؛ انطلاقاً من أن الفنان هو الناقد لنفسه، وغالباً ما يتم هذا التقييم على شكل حوارات ومناقشات بين الطالب والمعلم، ومن الضروري أن تحدد الجوانب المراد تقييمها، والمعايير الواجب استخدامها مسبقاً.

ويشير حمودي وعبد الحسين (2019) إلى أهمية التقييم الذاتي لكل من الطالب والمعلم معاً؛ وذلك لكون التقييم الذاتي يخدم العديد من الأغراض التي تساعد على وضع الخطط العلاجية للمشكلات، ويرى كل منهما لاتخاذ القرارات المناسبة في المواقف التعليمية المختلفة، والتي تتحد في معرفة جوانب القوة والضعف في أداء الطلبة وتحقيق الرضى الداخلي عن تعلمهم. وتسرّد شطبي (2012) عدداً من النقاط التي تتعلق بأهمية التقييم الذاتي كان من أهمها أنه يزيد الشعور بالأمان لدى الطلبة، ويتيح تعديل الممارسات التي يقومون بها في أثناء التعلم، دون الخوف من العقاب؛ مما يسهم في تحسين الأداء التعليمي بثقة. ويشجع التقييم الذاتي الطلبة على الصدق، وعلى

أصبح توجه ميدان التربية الفنية نحو طرق التقييم أمراً ضرورياً خلال السنوات القليلة الماضية، وذلك في ظل السعي المستمر نحو تحسين العملية التعليمية من خلال استخدام طرق التقييم المختلفة والمتنوعة، وتدل الدراسات الحديثة، ومنها دراسة العامري (2016) على أن برامج إعداد الفنانين ومعلمي الفن في الجامعات والكليات تتضمن عدداً من القضايا والموضوعات المتعلقة بالتركيز على اكتشاف المزيد من طرق التدريس الفاعلة في الفن، والآليات التي تساعد على إدارة أفضل للفصول الدراسية، واستخدام طرق واستراتيجيات تقييم وتقييم تقوم على أساس التنوع. وتشير أحمد (2016) إلى أنه يوجد إقرار بين معلمي التربية الفنية بأهمية عملية التقييم في تقييم أعمال الطلبة الفنية، إلا أن المشكلة تكمن في كيفية تنوع أساليب التقييم التي يستخدمها المعلمون، وعدم وجود محكات ومعايير في تقييم أداء الطلبة، فضلاً عن وجود عدد من المشكلات التي تواجه ميدان تعليم الفنون.

ولعل التركيز على طرق التقييم المختلفة وتنوعها من الأمور التي تشغل فكر المعلم؛ لأهمية التقييم في قياس أداء الطلبة. ويرى جوليكروز وآخرون (Gulikers et al., 2009) أن عمل التقييمات يتطلب تخطيطاً مدروساً بحيث يميل المعلم إلى مشاركة أفكاره الخاصة عند وضع التقييمات المبنية على ما ستبعه الممارسة المهنية عوضاً عن المعرفة الشاملة بالتقييم الحقيقي، وتحدث أندربيرج وسانشيز (Anderberg & Sanchez, 2008) عن طرق التقييم في الفن كالمشاهدة المباشرة وتقييم الأداء والتقييم بواسطة ملف الإنجاز ولف العمليات (Process-Folio) الذي طور في مشروع آرتز بروب (Arts PROPE) بجامعة هارفارد، والذي يؤكد أهمية وجود التقييم الذاتي وتقييم الأقران في تعلم الفنون، وهذا ما يعكس تزايد شعبيتهما كأدوات مفيدة في تغيير مسار التقييم التربوي في الفن والتربية الفنية.

ومن هنا دعت الحاجة إلى تطوير طرق التقييم وأشكالها في تدريس الفنون. ويُعد التقييم الذاتي من الطرق التي سببت جدلاً واسعاً في ميدان التعليم كونه يختلف اختلافاً كلياً عن أشكال التقييم التقليدية. ويتطلب التقييم الذاتي كما ورد عند بوزكورت (Bozkurt, 2020) أن يقوم جميع الطلبة بنقد أعمالهم بأنفسهم دون تدخل خارجي، وترى أندرايد (Andrade, 2019) أن الغرض الأساسي من قيام الطلبة بالتقييم الذاتي هو تعزيز التعلم والإنجاز، حيث يعد

الدراسات التي مسحها أندرايد عمق التقييم الذاتي وأهميته في العملية التعليمية التعلمية.

وخلصت دراسة وانر وبالم (Wanner & Palmer, 2018) إلى أن الانتقال إلى التقييم الذاتي وتقييم الأقران ليس بسيطاً بالنسبة إلى المعلمين والطلبة، وهو أمر ضروري لمؤسسات التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين. وتؤكد هذه الدراسة أن هاذين النوعين من التقييم يساعدان في تطوير القدرات الرئيسية للطلبة كتحمل مسؤولية التعلم، وتطوير القدرة على فهم المحتوى ومهارات التفكير الناقد، إلا أن مؤسسات التعليم العالي لا تعتمد عليهما كمعايير رسمية للتقييم. وتؤكد نتائج هذه الدراسة أن التقييم الذاتي وتقييم الأقران يتطلبان تصميمًا تنفيذياً دقيقاً لكي يصبحا أدوات فاعلة لعمليات التقييم، وإذا ما أخذ في الاعتبار أهمية تنمية قدرات الطلبة على إعطاء التغذية الراجعة لتعلمهم، وأهمية مشاركة الطلبة للمعلم باستمرار في الوقت المناسب، فإن نجاح التقييم الذاتي وتقييم الأقران سيكون أمراً مؤكداً. كما تشير نتائج دراسة روبرتس (Roberts, 2017) إلى أن استخدام التقييم الذاتي يُساعد على زيادة كل من الفعالية الذاتية والقدرة على الإنجاز الأكاديمي، وهذا بدوره يشجع المعلمين على اعتماد ممارسات التقييم الذاتي كجزء من تعليمهم، في محاولة لتحسين معدلات نجاح الطلبة وتحسين تعلمهم. وهذه النتيجة تؤكدتها دراسة سابقة أجراها براون وآخرون (Brown et al., 2015) حيث تنظر هذه الدراسة إلى التقييم الذاتي بوصفه عنصراً أساسياً لتقييم الطلبة. وقد أثبت العديد من الدراسات فعالية التقييم الذاتي في تعزيز التحصيل الدراسي، وتنظيم التعلم ذاتياً.

وفي الجهة المقابلة، قدم ليو وآخرون (Lew et al., 2010) دراستين خلصت نتائج الأولى إلى "دقة ضعيفة إلى معتدلة" في الفروق بين التقييمات الذاتية للطلبة وتقييمات أقرانهم ومعلمهم، وكشفت النتائج أيضاً أن الطلبة ذوي المستوى الأكاديمي المرتفع لديهم قدرة عالية على التقييم الذاتي بدقة على خلاف الطلبة ذوي المستوى الأكاديمي المنخفض. وفي الدراسة الأخرى، تبين أن الطلبة يؤمنون بفائدة التقييم الذاتي، وأنه لا يوجد ارتباط كبير بين تصورات الطلبة بشأن فائدة التقييم الذاتي ودقة تقييماتهم الذاتية. وفي الوقت ذاته يشير كل من مونيور وألفاريز (Muñoz & Alvarez, 2007) إلى ظهور مشاكل مختلفة مع إدخال التقييم الذاتي لأغراض التقييم، وخاصة فيما يتعلق بعدم دقة الطلبة في التقييم، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقات متوسطة إلى مرتفعة بين تقييمات المعلمين

تحمّل مسؤولية الأحكام التي يصدرونها حول مستوى تعلمهم.

وتشير دراسة مانثوكو ومامفوتو (Mannathoko & Mamvuto, 2019) إلى أهمية إشراك المتعلمين في عملية التقييم، من خلال السماح لهم بتقييم عملهم في أثناء سير المشروع، وينبغي أن يمكنهم ذلك من التعرف إلى مستويات إنجازاتهم الشخصية، فضلاً عن تحسينه من احترام الذات والثقة، وتوصي الدراسة بتنقيح إجراءات التقييم بحيث تشمل العمليات والمنتجات والتقييم الذاتي وتقييم الأقران. وركزت دراسة جرينديك وآخرين (Groenendijk et al., 2019) على تطوير واختبار أداة للتقييم الذاتي في تعليم الفنون في المرحلة الثانوية، وأشارت نتائجها إلى أنه لا صحة لمبالغة الطلبة وخاصة الذكور في تقدير أدائهم في التربية الفنية، وتأمل هذه الدراسة في وضع معايير وأدوات تقييم مجدبة وصحيحة في مجال تعليم الفنون للمرحلة الثانوية.

كما قام شونيا (Schöna, 2012) بدراسة لدعم تعليم الفنون البصرية في المدارس باستخدام التقييم الذاتي، وناقشت هذه الدراسة أهمية الفنون في اكتساب الطلبة مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال التقييم، وذلك عن طريق تقديم الأنشطة الفنية ذات المعنى، التي تركز على تقييم مدى فعالية العمليات المستخدمة في إنتاج الفن، حيث أشارت الدراسة إلى ضرورة أن يسند إلى الطالب مسؤولية تعلمه، وتعريفه بكيفية تقييم إنتاجه، ويعد تعلم الطالب لكيفية تقييم عمله وفقاً لمعايير العمل الخطوة التالية لرفع كفاءته في التقييم. وتشير دراسة ديكيسي (Dikici, 2009) إلى أهمية استخدام التقييم الذاتي للتقييم في مؤسسات التعليم العالي خاصة في مجال الفنون، وذلك بالجمع بين التقييم الذاتي وتقييم الأقران والمعلمين.

وفي مجال الحقل التربوي العام، سعت دراسة أندرايد (Andrade, 2019) إلى استعراض البحوث والدراسات المتعلقة بالتقييم الذاتي للطلبة التي أجريت بين عامي 2013 و2018، بهدف وضع تعريف محسّن للتقييم الذاتي وطرق تفعيله، وتؤكد هذه الدراسة أن إدخال بعض التعديلات في إجراءات التقييم الذاتي من شأنها أن تعمق التعلم وتعزز الأداء، وخلصت الدراسة إلى أن التقييم الذاتي هو الأكثر فائدة سواء من حيث القدرة على زيادة الإنجاز، أو القدرة على تنظيم التعلم ذاتياً؛ وقد أكدت

ويتبين أن هناك بين الدراسات السابقة (Andrade, 2019; Brown et al., 2015; Dikici, 2009; McMillan & Jessica, 2008; Roberts, 2017; Wanner & Palmer, 2018) والدراسة الحالية اتفاقاً على أهمية التقييم الذاتي في تطوير عمليات التعليم والتعلم في المستوى الجامعي وما قبله، وقد اتخذت الدراسة الحالية "أهمية التقييم الذاتي" أحد المحاور الرئيسية لاستطلاع تصورات الطلبة حوله. وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة رايد وشونا (Schönau, 2012; Wride, 2017) على أهمية معرفة الطلبة لمفهوم التقييم الذاتي، وكيفية تقييم إنتاجهم الفني، والأشكال التي تستخدم في التقييم، حيث تبحث الدراسة الحالية في تصورات الطلبة حول التقييم الذاتي، وتحديد مدى قوة تلك التصورات سواء أكانت إيجابية أم سلبية. كما تشترك الدراسة الحالية في تقصي التصورات حول التقييم الذاتي كما في دراسة ليو (Lew et al., 2010)، في حين تختلف الدراسة الحالية في كونها تستهدف الطلبة المعلمين قبل الخدمة في تحديد تصوراتهم والفروق فيما بينهم في متغير سنوات الدراسة التي قد تحدث فرقا في قوة التصورات حول التقييم الذاتي.

مشكلة الدراسة

من خلال استعراض الأدب التربوي والدراسات السابقة في موضوع التقييم الذاتي؛ يتضح أهميته كمكون أساسي في العملية التعليمية لأي مجال تعليمي، ومنها تدريس الفنون التشكيلية. وفي المقابل يتبين أن ممارسة هذا النوع من التقييم قليل الحضور في برامج تدريس الفنون عموماً بدليل النقص الحاد في الدراسات السابقة في هذا المجال- حسب اطلاع الباحثين- وفي برنامج إعداد معلم الفن بجامعة السلطان قابوس خصوصاً. وقد أكدت نتائج دراسة العامري (Al-Amri, 2011) أن ممارسة الطلبة للتقييم الذاتي- بقسم التربية الفنية- كان يستخدم بدرجة متوسطة؛ مما يدل على عدم انتشاره، كذلك أكدت دراسة سابقة أخرى للعامري (Al-Amri, 2005) أجريت على المحاضرين والطلبة الدارسين وخريجي البرنامج تدني مستوى ممارسة التقييم الذاتي؛ فعلى سبيل المثال أشار مسح آراء المحاضرين والطلبة معاً إلى أن ممارسة الطلبة للتقييم الذاتي متدنية؛ مما يدل على تدني تطبيق ثقافة التقييم الذاتي في تدريس المقررات العملية، وقد لاحظ الباحث الأول باعتباره أحد خريجي القسم حديثاً والباحث الثاني وهو أحد أعضاء هيئة التدريس بالكلية غياب ممارسة هذا الشكل من التقييم، رغم أن الإطار المفاهيمي للكلية، ومخرجات تعلم البرنامج تشير إلى أهمية تنوع طرق

والتقييمات الذاتية للطلبة، إلا أنها أظهرت مواقف إيجابية تجاه التقييم الذاتي. وأشارت دراسة روس (Ross, 2006) إلى أنه يساور المعلمين شكوك بشأن قيمة هذه الطريقة ودقتها، وأظهرت نتائج هذه الدراسة عموماً أن مواطن القوة في التقييم الذاتي يمكن تعزيزها بتدريب الطلبة على كيفية تقييم عملهم، ويمكن تلافي نقاط الضعف المتمثلة في تضخيم الدرجات بخفضها من خلال عمل المعلمين.

ونظراً لقلّة الدراسات العربية -حسب علم الباحثين- في مجال تقييم الفنون بشكل عام والتقييم الذاتي في تدريس الفنون التشكيلية بشكل خاص، سوف يتم استعراض الدراسات ذات العلاقة بتقييم برنامج إعداد معلم الفن بجامعة السلطان قابوس، مع الإشارة إلى التقييم الذاتي وتقييم الفنون، وهي نادرة جداً في مجتمع الدراسة وعلى مستوى الوطن العربي.

أجرى العامري وفوزي (2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى إسهام الرسوم البيانية بصفتها أدوات للتقييم وتقويم الأداء التدريسي للطلبة المعلم في التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس، وأظهرت النتائج إمكانية استخدام الرسوم البيانية كأشكال لها دلالات بصرية وتوظيفها كأدوات للتقييم وتقويم الأداء في المواقف التدريسية في الخبرات الميدانية، أظهرت النتائج كذلك وجود اتجاه موجب لدى عينة الدراسة نحو استخدام الرسوم البيانية في عملية تقويم أداء الطالب المعلم. وهدفت دراسة العامري (Al-Amri, 2011) إلى تقصي أساليب وطرق التقييم الممارسة في تقييم أعمال طلبة قسم التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس (SQU)، ومعرفة تصورات الطلبة والمحاضرين لطرق التقييم المستخدمة في تدريس الفنون، وخلصت الدراسة إلى وجود تفاوت في درجة استخدام طرق التقييم، وقد احتلت طريقة التقييم/التقويم الذاتي المرتبة الرابعة في درجة الممارسة. كما قدم العامري (Al-Amri, 2005) أيضاً دراسة متكاملة لتقييم برنامج إعداد معلم الفن بجامعة السلطان قابوس، توصلت إلى العديد من النتائج ذات العلاقة بالبرنامج، ومن أهمها أن هناك فجوة كبيرة في طرق وأساليب التقييم المستخدمة في البرنامج من وجهة نظر الهيئة التدريسية، والطلبة، والخريجين، حيث أظهرت النتائج تدني مستوى تطبيق الممارسات الخاصة بتقييم الطلبة لأنفسهم في مقررات أستوديو الفن (المقررات العملية)، وفي المقررات النظرية أيضاً؛ مما يستدعي تقصي تصورات الطلبة والهيئة التدريسية والخريجين لأشكال وطرق التقييم ومنها التقييم الذاتي.

بشكل عام، انطلاقاً من دراسة تصورات الطلبة ومعتقداتهم حول هذا الموضوع.

4. تحديد أهم التحديات التي تواجه تطبيق التقييم الذاتي؛ سوف يساعد في تفادي إشكالية التطبيق، والعمل على حلها، وتبني استراتيجيات جديدة في التعليم والتقييم المنظم ذاتياً.

أهداف الدراسة

1. الكشف عن تصورات طلبة قسم التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس حول التقييم الذاتي في تدريس الفنون التشكيلية.

2. التعرف على الفروق في تصورات طلبة قسم التربية الفنية في جامعة السلطان قابوس حول التقييم وفق متغير السنة الدراسية.

3. تحديد تصورات الطلبة حول التحديات التي تواجه تطبيق التقييم الذاتي في تدريس الفنون التشكيلية وأثر متغير السنة الدراسية في تصورات الطلبة نحوها.

محددات الدراسة

1. المحددات الموضوعية: تصورات الطلبة حول التقييم الذاتي في محاور (أهمية التقييم الذاتي، أهداف التقييم الذاتي، أشكال وطرق التقييم الذاتي، تحديات تطبيق التقييم الذاتي)، وعلى متغير السنة الدراسية.

2. المحددات البشرية: طلبة قسم التربية الفنية في جامعة السلطان قابوس (الذكور والإناث) من الدراسين في (السنة الأولى إلى السنة الخامسة).

3. المحددات المكانية: قسم التربية الفنية بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

4. المحددات الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2020-2021.

مصطلحات الدراسة

التصور أو التصورات (Perception):

يعرف لويس (Lewis, 2001) التصور على أنه وسيلة لفهم العالم، وينبغي أن تتوفر ثلاث مكونات رئيسية لتكوين تصور ما وهي: صاحب التصور (Perceiver) ويمثله في هذه الدراسة طلبة قسم التربية الفنية، والموضوع أو الشيء المتصور (Perceived an subject or object) ويمثل في هذه الدراسة التقييم الذاتي وتحديات تطبيقه، وسياق التصور (Context of the situation) والذي يمثل في هذه الدراسة مساق تدريس الفنون التشكيلية.

وأساليب التقييم في إعداد المعلم، وفي محتوى وأنشطة مقررات البرامج. كذلك تؤكد المعايير الدولية المعاصرة في إعداد معلم الفنون ومؤسسات الاعتماد الأكاديمي أن "المعلم المبدع يستخدم مجموعة متنوعة من أدوات التقييم" (National Board for Professional Teaching) (Standards [NBPTS], 2016)، ومن بين تلك الأشكال التقييم الذاتي؛ مما استدعى إجراء هذه الدراسة، والبدء أولاً في تفصي تصورات طلبة قسم التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس حول التقييم الذاتي؛ انطلاقاً من أهمية معرفة التصورات والكشف عنها وتبنيه في تعليم الفنون وتعلمها.

أسئلة الدراسة

تحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة على الأسئلة الآتية:

1. ما تصورات طلبة قسم التربية الفنية في جامعة السلطان قابوس حول التقييم الذاتي في تدريس الفنون التشكيلية؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≤) بين تصورات طلبة قسم التربية الفنية حول التقييم الذاتي في تدريس الفنون التشكيلية تعزى لمتغير السنة الدراسية؟

3. ما تصورات طلبة قسم التربية الفنية في جامعة السلطان قابوس حول التحديات التي تواجه تطبيق التقييم الذاتي في تدريس الفنون التشكيلية؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≤) بين تصورات طلبة قسم التربية الفنية حول التحديات التي تواجه تطبيق التقييم الذاتي في تدريس الفنون التشكيلية تعزى لمتغير السنة الدراسية؟

أهمية الدراسة

1. تعد هذه الدراسة من الدراسات القلائل التي تستعرض التقييم الذاتي في تدريس الفنون التشكيلية.

2. التعرف على تصورات الطلبة المعلمين حول التقييم الذاتي والتحديات التي تواجه تطبيقه في تدريس الفنون التشكيلية يساعد في فهم تلك التصورات؛ بهدف تبني استراتيجيات معينة لتفعيل التقييم الذاتي.

3. قد تفيد الدراسة الحالية التربويين والأكاديميين في الجامعات في تعزيز استخدام التقييم الذاتي في تدريس التربية الفنية بشكل خاص والتخصصات التربوية الأخرى

معها بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. وكان توزيع عينة الدراسة وفق النوع الاجتماعي (16 ذكراً، و(151) أنثى، وتوزيعهم وفق متغير السنة الدراسية (30) في السنة الأولى، و(33) في السنة الثانية، و (42) في السنة الثالثة، و(35) في السنة الرابعة، وأخيراً (27) طالبا وطالبة في السنة الخامسة، وجميعهم مسجلون في العام الأكاديمي 2021-2020.

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتصميم أداة جديدة من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة في التقييم بشكل عام وتقييم الفنون بشكل خاص. وكانت الأداة عبارة عن استبانة مكونة من المحاور الأربعة الآتية: (1) أهمية التقييم الذاتي (14 فقرة)، و(2) أهداف التقييم الذاتي (7 فقرات)، و(3) أشكال وطرق التقييم (9 فقرات)، و(4) التحديات التي تواجه تطبيق التقييم الذاتي في تدريس الفنون التشكيلية (12 فقرة) بمجموع (42 فقرة). وتم استخدام مقياس ليكرت (Likert) الثلاثي (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق) لجميع فقرات الأداة لتحديد تصورات طلبة قسم التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس حول التقييم الذاتي، والتحديات التي تواجه تطبيقه في تدريس الفنون التشكيلية.

وقد رجع الباحثان إلى عدد من الدراسات (حمودي وعبد الحسين، 2019؛ شطيبي، 2012؛ CACE, 2009; Department of Education and Skills, 2012; Ross, 2017; Wride, 2006) لتكوين فقرات محور "أهمية التقييم الذاتي". وفقرات محور "أهداف التقييم الذاتي" (McMillan & Jessica, 2008; Nicol & MacFarlane, 2009; UVA Human Resources, 2006) ، ولتحديد أشكال وطرق التقييم الذاتي (العامري، 2016؛ Brown & Harris, 2012; Dikici, 2009; NBPTS, 2016; Schönau, 2012). كذلك تم الرجوع إلى دراسات أخرى من أجل تحديد المشكلات والتحديات حول تطبيق التقييم الذاتي (Dikici, 2009; Muñoz & Alvarez, 2007; Rayment, 2006; Roberts, 2017; Ross, 2006).

صدق أداة الدراسة وثباتها

تم التأكد من الصدق الظاهري (Face Validity) للأداة الدراسة بعرضها على ستة محكمين: اثنين من قسم علم النفس تخصص قياس وتقويم، واثنين من قسم المناهج والتدريس تخصص التربية الفنية، واثنين من قسم التربية الفنية تخصص الفنون التشكيلية، وجميعهم يعملون

وتُعرف التصور إجرائياً في هذه الدراسة بأنه آراء ووجهات نظر طلبة قسم التربية الفنية في جامعة السلطان قابوس حول استخدام التقييم الذاتي، في تدريس الفنون التشكيلية ويتم الاستدلال عليها من خلال المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة المعدة لأغراض الدراسة الحالية.

التقييم الذاتي: (Self-Assessment)

عرّفه يان وبراون (Yan & Brown, 2016) على أنه عملية يقوم بها الطلبة بأنفسهم حيث يتم تنظيم وإعداد التقييمات في بيئة تعليمية من قبل المعلم أو المنهج الدراسي، ويتحكم الطلبة بعملية التقييم الذاتي ورصد نتائجها على الرغم من وجود مستويات مختلفة من السيطرة على عملية التقييم الذاتي. ويُعرف التقييم الذاتي إجرائياً في هذه الدراسة بأنه كل ما يستخدمه الطلبة لقياس أدائهم بأنفسهم في مهارات ومعارف محددة سابقا دون تدخل من المعلم، وله أشكال وطرق وأساليب مختلفة يكون الطالب هو المقيم لنفسه تقييماً ذاتياً بهدف تحديد القوة والضعف في أدائه، ومدى تحقيقه للأهداف المنشودة والمحددة مسبقاً.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته لأهداف الدراسة، وتم استخدام هذا المنهج في التعرف على تصورات طلبة قسم التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس حول التقييم، والتحديات التي تواجه تطبيقه في تدريس الفنون التشكيلية.

مجتمع الدراسة وعينتها

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع الطلبة الدارسين بقسم التربية الفنية في جامعة السلطان قابوس في العام الأكاديمي 2021-2020 والبالغ عددهم (220) طالبا وطالبة، أما عينة الدراسة فقد اشتملت على (167) طالبا وطالبة من قسم التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس في الفصل الدراسي الثاني 2021/2020 بنسبة (76%)، وقد تم التواصل مع أفراد العينة باستخدام البريد الإلكتروني؛ حيث قام الباحثان بتصميم الاستبانة إلكترونياً، ثم إرسالها لجميع الطلبة بعد أخذ موافقة من نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، كما تم استئذان الطلبة للاستجابة إلى بنود الاستبانة من خلال مشاركتهم التطوعية في ملئها إلكترونياً، وأنه سيتم التعامل

من أجل الحكم على درجة التصورات؛ فقد تم الاطلاع على الدراسات السابقة في هذا الشأن مثل دراسة (العامري وآخرون، 2011)، وقد تم تحديد مقاييس الحكم على قوة التصورات حول التقييم الذاتي والتحديات بحسب المتوسطات الحسابية الآتية: المدى من 1 إلى 1,66 (منخفض)، ومن 1,67 إلى 2,33 (متوسط)، ومن 2,34 إلى 3 (عالٍ).

للإجابة على السؤال الأول الذي ينص على: ما تصورات طلبة قسم التربية الفنية في جامعة السلطان قابوس حول التقييم الذاتي في تدريس الفنون التشكيلية؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحاور الثلاثة الأولى لأداة الدراسة مجتمعة، ثم تم رصد تفاصيل تلك التصورات في كل محور.

أظهرت نتائج الدراسة بشكل عام أن تصورات طلبة قسم التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس حول التقييم الذاتي، وأهميته وأهدافه، وتصوراتهم حول أشكال وطرق التقييم الذاتي جاءت عالية بحسب المقياس المحددة في هذه الدراسة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي العام (2.64) والانحراف المعياري (0.52). وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.55 - 2.70)، حيث تصدر محور "أهداف التقييم الذاتي" مقدمة المحاور بمتوسط حسابي قدره (2.70)، وانحراف معياري بلغ (0.48)، يليه محور "أهمية التقييم الذاتي" بمتوسط حسابي قدره (2.68)، وأخيراً محور "أشكال وطرق التقييم الذاتي" بمتوسط حسابي بلغ (2.55). وتتفق نتائج هذه الدراسة بشكل عام مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة مثل دراسة (العامري، 2019؛ Andrade, 2017؛ Wride, 2012؛ Brown & Harris, 2012؛ Lew et al., 2019؛ Bubb & Earley, 2008؛ CACE, 2009؛ 2010). وقد يعزى وجود درجة عالية لتصورات طلبة قسم التربية الفنية حول أهمية التقييم الذاتي، وأهدافه، وأشكال وطرق التقييم الذاتي إلى مرور الطلبة بخبرة سابقة حول التقييم الذاتي في مقررات طرق التدريس وفي بقية المقررات العلمية بقسم التربية الفنية، ومقرر القياس والتقويم التابع لقسم علم النفس، كما أن المقررات الفنية العملية تتيح للطلاب استخدام التقييم الذاتي من خلال النقد الفني في تقييم الأعمال الفنية الخاصة بهم أو بزملائهم، إضافة إلى أن طلبة التربية الفنية يمارسون التقييم الذاتي في معامل التدريس المصغر وفي مقرر التدريب الميداني من خلال كتابة أوراق التفكير التأملي، وهذا ما أتاح وجود هذه التصورات العالية لدى الطلبة. ومن أجل معرفة المزيد حول تلك التصورات بتفاصيل

بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس؛ بهدف التحقق من مناسبتها والحكم على فقراتها ومدى علاقتها بموضوع الدراسة، ومدى ارتباطها بالمحاور الرئيسية والسلامة اللغوية، وبناءً على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم تصحيح بعض الفقرات والتحقق من سلامتها اللغوية في أثناء إعادة صياغة الأداة في صورتها النهائية. كما تم حساب الارتباط بين المحاور بواسطة (Pearson Correlation) ووجدت أنها تنحصر بين (0.43-0.71)، عند مستوى دلالة (0.05)، وكل ما سبق يدل على صدق الأداة التي تم إعدادها.

وقد تم التحقق من ثبات الأداة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالباً وطالبة من قسم التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس، وذلك باستخدام طريقتين: الأولى من خلال حساب الاتساق الداخلي بواسطة معامل ألفا كورنباخ لجميع محاور الأداة وعباراتها. وجاءت قيم معامل الثبات العام للاستبانة ككل (0.84)، بينما لكل محور من محاور الأداة كالاتي: (0.86) لمحور "أهمية التقييم الذاتي"، و (0.58) لمحور "أهداف التقييم الذاتي"، و (0.62) لمحور "أشكال وطرق التقييم الذاتي"، و (0.81) لمحور "تحديات تطبيق التقييم الذاتي في تدريس الفنون التشكيلية". كما تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (Guttman Split-Half Coefficient) للاستبانة ووجد أنها (0.90)، مما يدل على ثبات الاستبانة ومناسبة استخدامها.

وتم معالجة التدرج في أداة الدراسة بإدخال الدرجات في برنامج التحليل الإحصائي SPSS وذلك بإعطاء التقديرات: غير موافق (1 درجة)، وموافق إلى حدٍ ما (2 درجتان)، وموافق (3 درجات)، وتم التعامل مع العبارات السلبية بالترميز العكسي ومعالجتها إحصائياً.

أساليب المعالجة الإحصائية

للإجابة على أسئلة الدراسة، تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات من خلال الأساليب الإحصائية الآتية:

1. احتساب النسب المئوية والتكرارات.
2. احتساب المتوسط والانحراف المعياري.
3. استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA): لدراسة الفروق بين التصورات لعينة الدراسة حسب السنة الدراسية

نتائج الدراسة ومناقشتها

يسهم التقييم الذاتي في تحسين عملية التدريس ونتائج الطلبة، وليس تحسين قدرة المعلمين على التدريس.

وبشكل عام، كشفت نتائج هذا المحور أن المتوسط العام لتصورات الطلبة حول أهمية التقييم الذاتي جاء عالياً، بحسب المقياس المحدد لتفسير نتائج هذه الدراسة، وقد يعود ذلك إلى إدراك الطلبة الكبير لأهمية التقييم الذاتي كطريقة مفيدة للتقييم في الفن والتربية الفنية، ومدى اطلاعهم الواسع على هذا النوع من التقييم، وأهميته كما جاء في الأدب التربوي للتقييم والتقويم المعاصر. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (Andrade, 2019; Roberts, 2017; Ross, 2006) التي توصلت نتائجها إلى زيادة الفعالية الذاتية والقدرة على الإنجاز عند السماح للطلبة باستخدام التقييم الذاتي في تقييم تعلمهم.

المحور الثاني: أهداف التقييم الذاتي

من أجل التعرف أكثر على تصورات طلبة قسم التربية الفنية حول محور أهداف التقييم الذاتي؛ يعرض الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات والترتيب لكل فقرة من فقرات هذا المحور. ويتضح من هذا الجدول أن تصورات الطلبة حول المحور الثاني "أهداف التقييم الذاتي" جاءت عالية؛ حيث بلغ المتوسط العام للمحور (2.70)، بينما تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المحور بين (2.64-2.78) وهي جميعها تعكس درجة عالية للتصورات، وقد حصلت الفقرة (7) "يشجع على نمو الطلبة وتوسعة مداركهم" على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.78)، يليها في الترتيب الفقرة (3) "يطور مهارات الطلبة غير المستخدمة كالتنظيم والتعلم الذاتي والتفكير التأملي"، وجميع تلك الفقرات هي أهداف أساسية للتقييم الذاتي، وتتفق مع دراسة كل من (McMillan & Jessica, 2008; Nicol & MacFarlane, 2006; Panadero & Alonso-Tapia, 2013; Schönau, 2012; Wride, 2017) التي أكدت أهداف التقييم الذاتي؛ مثل تعزيز دوافع الطلبة وإنجازاتهم، وتطوير قدرة المتعلم بصورة منهجية مبنية على التعلم المنظم ذاتياً، وإشراك الطلبة في تقييم عملهم ومنحهم الفرص للمساهمة في الحكم على أعمالهم وفق معايير معينة ومحددة مسبقاً. وتتفق هذه التصورات الإيجابية في الدراسة الحالية مع الوثيقة المقدمة من جامعة فرجينيا للموارد البشرية (UVA Human Resources, 2009) التي نصت على أن من أهداف التقييم الذاتي تحفيز المشاركة الفعالة للطلبة في تقييمهم الذاتي،

دقيقة؛ فيما يلي استعراض نتائج كل محور من محاور الأداة.

المحور الأول: أهمية التقييم الذاتي

يوضح الجدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات في المحور الأول أهمية التقييم الذاتي. ويلاحظ من هذا الجدول أن المتوسط الحسابي العام لتصورات الطلبة لمحور أهمية التقييم الذاتي جاء عالياً، حيث بلغ (2.68) بانحراف معياري قدره (0.51)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المحور بين (2.54-2.82) وجميعها تعكس قوة تصور عالية. وحصلت الفقرة (2) التي تنص على "أجد أن التقييم الذاتي يحفز على بناء شخصيات الطلبة" على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.82)، تليها الفقرة (6) التي تنص على "أرى أن التقييم الذاتي يحدد مواطن القوة والضعف من وجهة نظر الطلبة أنفسهم". وبشكل عام جاءت العبارات متقاربة من حيث المتوسطات الحسابية، وهذه النتيجة تتوافق مع الاتجاهات الحديثة التي تدعو إلى أهمية التقييم وفوائده في بناء شخصية المتعلم وتعريفه بنقاط القوة والضعف وتنمية القدرات العقلية العليا لديهم كما جاء في نتائج دراسات (حمودي وعبد الحسين، 2019؛ شطيبي، 2012؛ Department of Education and Skills, 2012) التي أكدت أن التقييم الذاتي يساعد على تحسين التعلم المقدم للطلبة، وجعلهم أكثر استقلالية وثقة في قراراتهم الدراسية، كما تؤكد على مساعدة التقييم الذاتي في تزويد المعلمين بالأدلة التي تؤكد سير العملية التعليمية كما ينبغي لها، مع وضع الخطط العلاجية الملائمة بحسب الفروق الفردية للطلبة، وبهذا تؤكد تلك الدراسات وغيرها أهمية التقييم الذاتي كأحد خبرات التربية المعاصرة.

وقد حصلت الفقرة (11) "أرى أن التقييم الذاتي يساعد المعلم على جمع الأدلة التي تؤكد سير العملية التعليمية كما ينبغي" على أدنى متوسط حسابي قدره (2.54)، يسبقها من حيث الترتيب الفقرة (13) "أعتقد أن التقييم الذاتي يحدد المهارات التي يحتاجها المعلم لزيادة قدرته على التدريس الجيد؛ ويمكن تلبية تدني المتوسط الحسابي لهذه الفقرات - رغم تصنيفها بالتصور العالي- إلى ارتفاع مستوى الذاتية وغياب الموضوعية في عملية جمع الأدلة الخاصة بالعملية التعليمية التعليمية. كما أن التقييم الذاتي غالباً ما يتعلق بالطالب وليس بالمعلم، وليس هناك علاقة مباشرة بالمهارات التي قد يحتاجها المعلمون من أجل زيادة القدرة على التدريس، وفي الوقت نفسه يمكن أن

وتتفق كذلك مع ما أشارت إليه عدد من الدراسات مثل (Wanner & Palmer, 2018; Dikici, 2009) من أن هناك تزايداً للأدلة التي تؤكد مساعدة التقييم الذاتي للطلبة في تطوير القدرات والمهارات الأساسية كتحميل المسؤولية، وتطور قدراتهم على فهم المحتوى ومهارات التفكير الناقد.

جدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات المحور الأول: أهمية التقييم الذاتي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قوة التصور	الترتيب
2	أجد أن التقييم الذاتي يحفز على بناء شخصيات الطلبة.	2.82	0.39	عالي	1
6	أرى أن التقييم الذاتي يحدد مواطن القوة والضعف من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.	2.79	0.47	عالي	2
3	أؤيد أن التقييم الذاتي ينعى القدرات العقلية لدى الطلبة.	2.78	0.45	عالي	3
8	أجد أن التقييم الذاتي يشجع المسؤولية والاستقلالية لدى الطلبة.	2.76	0.45	عالي	4
9	أجزم أن التقييم الذاتي يحفز الطلبة على التفكير في تعلمهم.	2.71	0.50	عالي	5
7	أؤمن أن التقييم الذاتي يستطيع تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تنمية لدى الطلبة والعمل على حلها.	2.71	0.49	عالي	6
5	أعتقد بأن التقييم الذاتي يساعد الطلبة على التعلم والإنجاز.	2.69	0.51	عالي	7
1	أرى أن التقييم الذاتي يساعد المعلم على تحسين التعلم لدى الطلبة.	2.68	0.54	عالي	8
12	أجد أن التقييم الذاتي له دور كبير في معرفة مدى فهم الطلبة للمحتوى المقدم.	2.65	0.53	عالي	9
14	أعتقد أن التقييم الذاتي يعمل على تحسين نوعية التعليم الذي ينبغي توفيره للطلبة.	2.65	0.51	عالي	10
10	أؤمن أن التقييم الذاتي يعزز الشراكة بين المعلمين والطلبة.	2.59	0.60	عالي	11
4	أرى أن التقييم الذاتي يساهم في تحسين سلوك الطلبة.	2.59	0.56	عالي	12
13	أعتقد أن التقييم الذاتي يحدد المهارات التي يحتاجها المعلم لزيادة قدرته على التدريس الجيد.	2.58	0.59	عالي	13
11	أرى أن التقييم الذاتي يساعد المعلم على جمع الأدلة التي تؤكد سير العملية التعليمية كما ينبغي.	2.54	0.62	عالي	14
	المتوسط العام	2.68	0.51	عالي	

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات المحور الثاني: أهداف التقييم الذاتي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قوة التصور	الترتيب
7	يُشجع على نمو الطلبة وتوسعة مداركهم.	2.78	0.45	عالي	1
3	يُطور مهارات الطلبة غير المستخدمة كالتنظيم والتعلم الذاتي والتفكير التأملي.	2.74	0.47	عالي	2
6	يُحسن من كفاءة الطلبة على التعلم.	2.72	0.51	عالي	3
1	جعل الطلبة مشاركين نشطين في تقييمهم الخاص.	2.70	0.48	عالي	4
2	يُمكن الطلبة من تقدير أدائهم من خلال المشاركة في التقييم الذاتي.	2.67	0.50	عالي	5
5	يزيد من التزام الطلبة بالأهداف والنتائج المطلوبة.	2.65	0.50	عالي	6
4	يُعزز الشراكة البناءة بين المعلمين والطلبة في عملية التقييم	2.64	0.51	عالي	7
	المتوسط العام	2.70	0.48	عالي	

وأظهرت كذلك النتائج إن أدنى متوسط حسابي جاء في الفقرة (4) التي تنص على أن التقييم الذاتي "يُعزز الشراكة البناءة بين المعلمين والطلبة في عملية التقييم"؛ حيث جاءت بمتوسط حسابي عالٍ قدره (2.64)، تسبقها من حيث تدني التصورات الفقرة (5) "يزيد من التزام الطلبة بالأهداف والنتائج المطلوبة"، ويمكن إرجاع تدني هذه الفقرات إلى أن بعض الدراسات ما زالت تُشكك في قدرة

الطلبة على الالتزام بالموضوعية وبالأهداف المطلوب تحقيقها كما جاء في دراسات كل من (أحمد، 2006؛ Dikici, 2009; Ross, 2006) التي أكدت ضعف مصداقية تقييم الطلبة لأنفسهم وترددهم في أثناء عملية التقييم.

المحور الثالث: أشكال وطرق التقييم الذاتي

يظهر الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات المحور الثالث: أشكال وطرق

على شكل استمارات مطبوعة يتم توزيعها في أثناء المحاضرات. وتتفق هذه النتيجة مع ما نصت عليه وثيقة (NBPTS, 2016) من ضرورة استخدام المعلم لأساليب مختلفة ومتنوعة للتقييم مع مرور الوقت، دون الاكتفاء بشكل واحد للتقييم كالأسئلة السريعة، أو الإجابات القصيرة، أو التقارير التأملية وكل ما يتعلق بزيادة نمو الطلبة. كذلك تتفق مع معايير المجلس الوطني لاعتماد المعلمين (National Council for Accreditation of Teacher Education, 2008) التي تنص على أهمية استخدام المعلم لطرق واستراتيجيات تقييم متنوعة من ضمنها أشكال وطرق التقييم الذاتي المختلفة. وتتفق نتائج هذا المحور مع العديد من نتائج الدراسات السابقة التي تتحدث عن أشكال وطرق التقييم الذاتي التي تعزز الشراكة المتبادلة بين أطراف العملية التعليمية كدراسة (العامري، 2016؛ العامري وفوزي، 2013؛ NBPTS, 2016) وللإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq$) بين تصورات طلبة قسم التربية الفنية حول التقييم الذاتي في تدريس الفنون التشكيلية تعزى لمتغير السنة الدراسية؟ تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova). وقد جاءت النتائج كالآتي:

متغير السنة الدراسية:

للكشف عن الفروق في تصورات طلبة قسم التربية الفنية حول التقييم الذاتي في تدريس الفنون التشكيلية وفق

التقييم الذاتي، ويلاحظ أن تصورات الطلبة في هذا المحور جاءت بدرجة عالية بحسب مقياس الحكم المستخدم في هذه الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.55)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المحور البالغ عددها (9) فقرات بين (2.39-2.68) وجميعها تعكس تصورات عالية نحو أشكال وطرق التقييم الذاتي.

يظهر الجدول (3) أن الفقرة (6) "تصميم استمارات تقييم ذاتي بأشكال وطرق مختلفة تعزز أهداف التقييم ونمو تعلم الطلبة" حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.68)، وهي تعكس درجة تصور عالية لدى عينة الدراسة، تليها الفقرة (9) "تحويل طرق التقييم التقليدية إلى طرق تعتمد على التقييم الذاتي". بينما حققت الفقرة (2) "استخدام الأسئلة المكتوبة والمصاغة صياغة ذاتية لتقييم الطلبة" أدنى متوسط حسابي وفق استجابات عينة الدراسة بلغ (2.39)، وانحراف معياري قدره (0.63)، وقد يُعزى تدني المتوسط الحسابي لهذه الفقرة إلى اقتراب مضمونها من الطرق التقليدية التي تعتمد على استخدام أسئلة مكتوبة أو مصوغة صياغة ذاتية بهدف التقييم الذاتي، وقد يرجع السبب أيضا إلى أن الأسئلة المصوغة ذاتيا قد تكون من قِبل المعلم وليس الطالب؛ لذا لا تعد من طرق التقييم الذاتي.

وبشكل عام، حصل هذا المحور على تصور عال أيضا من قبل طلبة قسم التربية الفنية، وقد يُعزى ذلك إلى أن الطلبة مروا بتجارب سابقا مثل: تقييم أعمالهم الفنية بأنفسهم، أو التقييم من الأقران، أو كتابة التقارير التأملية حول أدائهم في مواضيع مختلفة، وغالبا ما تكون

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات المحور الثالث: أشكال وطرق التقييم الذاتي.

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قوة التصور	الترتيب
6	تصميم استمارات تقييم ذاتي بأشكال وطرق مختلفة تعزز أهداف التقييم ونمو تعلم الطلبة. (تقييم الأعمال الفنية ذاتياً، تقييم عمل الطلبة ذاتياً، تقييم مدى النمو والتطور في المهارات الفنية ذاتياً، تقييم الميول والاتجاهات الفنية ذاتياً، إلخ)	2.68	0.51	عالي	1
9	تحويل طرق التقييم التقليدية إلى طرق تعتمد على التقييم الذاتي.	2.61	0.55	عالي	2
5	إعادة صياغة قواعد التصحيح المستخدمة بحيث يجيب عليها الطالب بأسلوب التقييم الذاتي.	2.59	0.56	عالي	3
8	تصميم طرق تقييم الذاتي تعتمد على الجهد المبذول من المعلم والحكم الذاتي من الطالب.	2.56	0.63	عالي	4
3	استخدام التقييم الشفهي في أثناء المناقشات والحوارات بين المعلم والطالب والتي تستدعي استجابة ذاتية مباشرة.	2.56	0.54	عالي	5
7	التقييم الذاتي من خلال التفكير التأملي ومدونات الطلبة ومذكراتهم الكتابية.	2.53	0.64	عالي	6
1	ملفات الإنجاز والكتابات المدونة فيها من أساليب التقييم الذاتي للطلبة.	2.51	0.57	عالي	7
4	الدمج بين التقييم الذاتي وتقييم الأقران كشكل من أشكال التقييم	2.49	0.70	عالي	8
2	استخدام الأسئلة المكتوبة المصوغة صياغة ذاتية لتقييم الطلبة.	2.39	0.63	عالي	9
	المتوسط العام	2.55	0.59	عالي	

يلاحظ من الجدول (6) أن المتوسط العام لتصورات طلبة قسم التربية الفنية حول التحديات التي تواجه تطبيق التقييم الذاتي في تدريس الفنون التشكيلية جاء بدرجة عالية حسب تقديرات المدرج لنتائج أداة الدراسة، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور (2.37)، وهذا يعكس مدى وعي الطلبة بالتحديات المرتبطة بتطبيق هذا النوع من التقييم.

كما تشير النتائج في الجدول (6) إلى أن المتوسطات الحسابية في فقرات المحور تراوحت بين (1.98-2.59)، وهي تعكس أن تصورات الطلبة جاءت متوسطة وعالية، وقد حصلت التحديات الآتية في أعلى المتوسطات الحسابية لتعكس تصورات بدرجة عالية لدى الطلبة، وهي مرتبة ترتيباً تنازلياً: الفقرة (12) " ظهور الفروق والتباين في النتائج بين التقييم الذاتي للطلبة ووتقييم المعلم." بمتوسط حسابي قدره (2.59)، تليها الفقرة (7) "تدخل ذاتية المصحح في طرق وأشكال التقييم الذاتي" بمتوسط حسابي قدره (2.52)، و ثم الفقرة (8) "صعوبة تصحيح بعض أشكال وطرق التقييم الذاتي مثل التفكير التأملي، والمدونات والمذكرات" بمتوسط حسابي قدره (2.50)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات أخرى أشارت بوضوح إلى تلك التحديات بصفتها تحديات أساسية في تطبيق التقييم الذاتي، مثل دراسات (Dikici, 2009; Muñoz & Alvarez, 2007; Roberts, 2017; Ross, 2006) التي كشفت عن تحديات القلق المصاحب والتحديات تواجه تطبيق التقييم الذاتي، وتتفق في وجود هذه الفروق والتباينات في نتائج التقييم الذاتي للطلبة والمعلمين وهي تحديات يعاني منها العديد من المعلمين، كما خلصت دراسة روبرتس (Roberts, 2017) إلى قلق المعلمين من النجاحات التي قد تطل استخدام الطلبة للتقييم الذاتي.

وفي المقابل، جاءت الفقرة (1) "حصر التقييم الذاتي في المراقبة والإشراف" في ذيل التحديات بمتوسط حسابي قدره (1.98) وانحراف معياري قدره (0.80)، تسبقها الفقرة (2) "ضعف فهم الطلبة لمفهوم وآليات التقييم الذاتي"، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات أخرى مثل دراسة مونيوبر وألفاريز (Muñoz & Alvarez, 2007) التي أشارت إلى وجود إشكالية "الموثوقية" في التقييم الذاتي.

للإجابة السؤال الرابع الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين تصورات طلبة قسم التربية الفنية حول التحديات التي

متغير السنة الدراسية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في كل محور من محاور أداة الدراسة، والجدول (4) يوضح هذه النتائج. ويلاحظ من جدول (4) تقارب المتوسطات الحسابية بين سنوات الدراسة؛ ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova)، والجدول (5) يوضح النتائج للفروق في تصورات طلبة قسم التربية الفنية حول التقييم الذاتي في تدريس الفنون التشكيلية تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

يلاحظ من النتائج في الجدول (5) عدم وجود فروق دالة إحصائية في تصورات طلبة قسم التربية الفنية حول التقييم الذاتي في تدريس الفنون التشكيلية وفقاً لمتغير السنة الدراسية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أحمد (2016) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات معلمي التربية الفنية من خريجي الكليات المختلفة على المعيار المقترح لتقييم الأعمال الفنية للطلبة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في الدراسة الحالية بأن طلبة قسم التربية الفنية لديهم تصورات عالية حول التقييم الذاتي من خلال اطلاعهم المستمر، وخضوعهم لأدوات تقييمية مشابهة في الدراسة الجامعية على اختلاف السنة الدراسية، كما أن أساتذة قسم التربية الفنية وقسم المناهج وطرق التدريس وفي أقسام الكلية المختلفة بالجامعة يستخدمون مجموعة متنوعة من تقنيات وأدوات التقييم لقياس مستوى أداء الطلبة في المقررات الدراسية ولعل التقييم الذاتي أحد تلك الطرق، كما أن الإعداد المبني للمعلم محدد وواضح حيث يمر الطالب المعلم بنفس الخبرات خلال سنوات الدراسة بالجامعة، وهذا يجعل من تصوراتهم ثابتة، ولا تتأثر بمتغير سنوات الدراسة حسب نتائج الدراسة الحالية.

ومن أجل الإجابة على السؤال الثالث الذي ينص على: ما تصورات طلبة قسم التربية الفنية في جامعة السلطان قابوس حول التحديات التي تواجه تطبيق التقييم الذاتي في تدريس الفنون التشكيلية؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها لكل فقرات المحور الرابع "تحديات تطبيق التقييم الذاتي في تدريس الفنون التشكيلية"، والجدول (6) يوضح نتيجة ذلك.

متغير السنة الدراسية

لمعرفة الفروق في تصورات الطلبة حول التحديات التي تواجه تطبيق التقييم الذاتي في تدريس الفنون التشكيلية وفقا لمتغير السنة الدراسية، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول (7) يوضح النتائج.

تواجه تطبيق التقييم الذاتي في تدريس الفنون التشكيلية تعزى لمتغير السنة الدراسية؟ تم استخدام المتوسطات الحسابية، واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي لمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات طلبة قسم التربية الفنية حول التحديات التي تواجه تطبيق التقييم الذاتي في تدريس الفنون التشكيلية، وفيما يأتي نتيجة ذلك:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات طلبة قسم التربية الفنية حول التقييم الذاتي في تدريس الفنون التشكيلية تبعا لمتغير السنة الدراسية

م	المحاور	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أهمية التقييم الذاتي	الأولى	30	2.64	0.38
		الثانية	33	2.65	0.24
		الثالثة	42	2.71	0.32
		الرابعة	35	2.65	0.31
		الخامسة	27	2.79	0.27
2	أهداف التقييم الذاتي	الأولى	30	2.60	0.38
		الثانية	33	2.70	0.27
		الثالثة	42	2.71	0.30
		الرابعة	35	2.73	0.33
		الخامسة	27	2.77	0.23
3	أشكال وطرق التقييم الذاتي	الأولى	30	2.56	0.36
		الثانية	33	2.47	0.28
		الثالثة	42	2.58	0.34
		الرابعة	35	2.55	0.31
		الخامسة	27	2.60	0.32
	المتوسط الحسابي للاستبانة كاملة	الأولى	30	2.61	0.34
		الثانية	33	2.61	0.21
		الثالثة	42	2.67	0.27
		الرابعة	35	2.64	0.27
		الخامسة	27	2.73	0.24

جدول (5): تحليل التباين الأحادي للفروق في تصورات طلبة قسم التربية الفنية حول التقييم الذاتي في تدريس الفنون التشكيلية تبعا لمتغير السنة الدراسية

م	المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية
1	أهمية التقييم الذاتي	بين المجموعات	0.46	4	0.12	1.23	0.300
		داخل المجموعات	15.26	162	0.09		
		المجموع	15.72	166			
2	أهداف التقييم الذاتي	بين المجموعات	0.46	4	0.12	1.22	0.303
		داخل المجموعات	15.26	162	0.09		
		المجموع	15.72	166			
3	أشكال وطرق التقييم الذاتي	بين المجموعات	0.30	4	0.07	0.71	0.588
		داخل المجموعات	16.94	162	0.10		
		المجموع	17.23	166			
	المتوسط الحسابي لاستبانة كاملة	بين المجموعات	0.30	4	0.08	1.03	0.395
		داخل المجموعات	11.92	162	0.07		
		المجموع	12.22	166			

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات المحور الرابع: تحديات تطبيق التقييم الذاتي في تدريس الفنون التشكيلية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قوة التصور	الترتيب
12	ظهور الفروق والتباين في النتائج بين التقييم الذاتي للطلبة وتقييم المعلم.	2.59	0.55	عالي	1
7	تدخل ذاتية المصحح في طرق وأشكال التقييم الذاتي.	2.52	0.60	عالي	2
8	صعوبة تصحيح بعض أشكال وطرق التقييم الذاتي مثل التفكير التألمي، والمدونات والمذكرات.	2.50	0.57	عالي	3
6	قلة إعطاء قيمة ووزن لنتائج التقييم الذاتي في تحديد تقديرات نهائية للطلبة في المقرر.	2.45	0.67	عالي	4
11	قلق المعلم من ضعف موضوعية الطلبة واستجاباتهم في التقييم الذاتي.	2.43	0.62	عالي	5
5	صعوبة إيجاد طرق تقييم ذاتي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	2.39	0.70	عالي	6
10	صعوبة تطبيق التقييم الذاتي على مجموعة كبيرة من الطلبة.	2.37	0.70	عالي	7
3	ضعف مصداقية الدرجات المعتمدة على التقييم الذاتي.	2.37	0.60	عالي	8
4	بذل المعلم جهدا كبيرا في إعداد طرق التقييم الذاتي وتصميمها.	2.33	0.67	متوسط	9
9	افتقار ممارسات التقييم الذاتي إلى الموثوقية.	2.32	0.64	متوسط	10
2	ضعف فهم الطلبة لمفهوم التقييم الذاتي وآلياته.	2.28	0.58	متوسط	11
1	حصر التقييم الذاتي في المراقبة والإشراف.	1.98	0.80	متوسط	12
	المتوسط العام	2.37	0.64	عالي	

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في التحديات التي تواجه تطبيق التقييم الذاتي في تدريس الفنون التشكيلية وفقاً لمتغير السنة الدراسية

السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأولى	30	2.35	0.44
الثانية	33	2.31	0.30
الثالثة	42	2.45	0.33
الرابعة	35	2.45	0.33
الخامسة	27	2.32	0.53
المجموع ككل	167	72.3	80.3

الجدول (8): تحليل التباين الأحادي بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة في التحديات التي تواجه تطبيق التقييم الذاتي في تدريس الفنون التشكيلية وفقاً لمتغير السنة الدراسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية
بين المجموعات	0.66	4	0.16	1.12	0.351
داخل المجموعات	23.77	162	0.15		
المجموع	24.42	166			

الفنون التشكيلية بشكل خاص، سواء في المقررات التخصصية أو المقررات التربوية ذات العلاقة، مع وجود تطبيقات عملية في كيفية إعداد واستخدام طرق وأشكال التقييم الذاتي المختلفة.

- العمل على وضع خطط تقييم ذاتي من شأنها تحسين جودة النتائج المقدمة من المعلم والطلبة، وتفادي التحديات المرتبطة من خلال الاستفادة من التجارب العالمية في تعزيز موثوقية نتائج التقييم الذاتي.
- العمل على إشراك الطلبة في عملية التقييم الذاتي، إيماناً من التربويين المعاصرين بأهميته ودوره في تحسين جودة التعليم وزيادة المسؤولية والاستقلالية لدى الطلبة، وهو ما سيبقى أثراً عند شغل هؤلاء الطلبة لوظائفهم كمعلمين رسميين في المدارس.
- إجراء المزيد من الدراسات في موضوع التقييم بشكل عام والتقييم الذاتي بشكل خاص، والتركيز على الدراسات التجريبية وشبه التجريبية، والبحوث الإجرائية المعتمدة على الربط بين النظرية والتطبيق، وإجراء المزيد من الدراسات المقارنة بين التخصصات المختلفة فيما يتعلق بتطبيق طرق واستراتيجيات التقييم الخلاق في التربية المعاصرة.

يتضح من الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة في التحديات التي تواجه تطبيق التقييم الذاتي في تدريس الفنون التشكيلية وفقاً لمتغير السنة الدراسية، ولمعرفة ما إذا كان هناك دلالة لهذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي، ويبين الجدول (8) نتيجة ذلك.

يتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة في التحديات التي تواجه تطبيق التقييم الذاتي في تدريس الفنون التشكيلية وفقاً لمتغير السنة الدراسية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Muñoz & Alvarez, 2007) التي خلصت إلى عدم وجود ارتباط كبير بين تصورات الطلبة بشأن تحديات تطبيق التقييم الذاتي ودقة تقييماتهم الذاتية بحسب سنوات الدراسة، غير أن نتيجة الدراسة الحالية هي خلاف نتيجة دراسة (Lew et al., 2010) التي أشارت إلى وجود فروقات بين التقييمات الذاتية للطلبة من ذوي المستوى الأكاديمي المرتفع مقارنة بالمستوى المنخفض، وهذا يؤثر تساؤلاً عما إذا كان الطلبة في السنوات الأخيرة أكثر خبرة ومعرفة بالتحديات التي تواجه التقييم الذاتي مقارنة بالطلبة في السنوات الأولى.

المقترحات والتوصيات

- ضرورة تضمين موضوعات وأساليب وأشكال التقييم الذاتي في برامج إعداد المعلم بشكل عام ومعلم

المراجع References

أحمد، فاطمة الزهراء كمال (2016)، إبريل (10-12) معايير تقييم معلمي التربية الفنية لأداء التلاميذ الفني في ضوء مؤهلاتهم الدراسية وبناء معيار مقترح

- Anderberg, S., & Sanchez, F. (2008). *Arts assessment resource guide*. California; The California County Superintendents Education Services Association. <https://ccsesaarts.org/wp-content/uploads/2015/01/AssessmentToolkit.pdf>
- Andrade, H. L. (2019). A critical review of research on student self-assessment. *Frontiers in Education, 4*, 1- 13. <https://doi.org/10.3389/feduc.2019.00087>
- Bozkurt, F. (2020). Teacher candidates' views on self and peer assessment as a tool for student development. *Australian Journal of Teacher Education, 45*(1), 47-60. <https://doi.org/10.14221/ajte.2020v45n1.4>
- Brown, G. T., Andrade, H. L., & Chen, F. (2015). Accuracy in student self-assessment: directions and cautions for research. *Assessment in Education: Principles, Policy & Practice, 22*(4), 444-457. <https://doi.org/10.1080/0969594x.2014.996523>
- Brown, J. T., & Harris, L. R. (2012). Student self-assessment. In J. H. McMillan (Ed.), *SAGE handbook of research on classroom assessment* (pp. 367-393). SAGE. https://www.researchgate.net/publication/233871127_Student_self-assessment
- Bubb, S., & Earley, P. (2009). *From self-evaluation to school improvement: the importance of effective staff development*. CfBT Education Trust. file:///C:/Users/ASUS/Downloads/moam.info_from-self-evaluation-to-school-improvement-educati_59b679831723ddd7c686f25b.pdf
- CACE, C. (2009). Quality educational services in university: self-Evaluation using quality indicators. *Review of International Comparative Management, 10*(3), 543-551. http://www.rmci.ase.ro/no10vol3/Vol10_No3_Article13.pdf
- Department of Education and Skills. (2012). *An Introduction to school self-evaluation of teaching and learning in post-primary schools*. Inspectorate. <http://schoolself-evaluation.ie/post-primary/wp-content/uploads/sites/3/2016/08/An-Introduction-to-School-Self-Evaluation-of-Teaching-and-Learning-in-Post-Primary-Schools.pdf>
- Dikici, A. (2009). An application of digital portfolio with the peer, self and instructor assessments in art education. *Eurasian Journal of Educational Research, 36*(6), 91-108. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED565161.pdf>
- Groenendijk, T., Kárpáti, A., & Haanstra, F. (2019). Self-assessment in art education through a visual rubric. *International Journal of Art & Design Education, 39*(1), 153-175. <https://doi.org/10.1111/jade.12233>
- لتقييم الأعمال الفنية [بحث مقدم]. المؤتمر الدولي السادس لكلية التربية الفنية (تعليم الفنون ومتطلبات التغيير)، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.
- حمودي، زينب؛ وعبد الحسين، عامر (2019). بناء أداة لتقويم مشاريع طلبة قسم التصميم. *مجلة نابو للبحوث والدراسات، 22*(25)، 116-159.
- شطبي، فاطمة الزهراء (2012). دور التقويم في ترسيخ أسس التقويم الموضوعي لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة. *مجلة البحوث التربوية والتعليمية، 2*(55-77).
- العامري، محمد حمود (2011). كيف يضع المعلم خطط تقويم الطلاب بفناتهم المختلفة؟ *دورية التطوير التربوي، 48*(43-47).
- العامري، محمد حمود (2016). الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية. *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، 7*(1)، 221-241.
- العامري، محمد؛ وأبو سعدي، عبد الله خميس؛ والبيحاني، فخرية (2011). تصورات معلمي الفنون والعلوم- ما قبل الخدمة- نحو التكامل المعرفي بين مناهج الفنون التشكيلية واتجاهاتهم نحو التدريس بالطريقة التكاملية. *المجلة الأردنية للفنون، 4*(2)، 123-150.
- العامري، محمد؛ وفوزي، ياسر (2013). الرسوم البيانية ودلالاتها الأفقية والرأسية كمؤشرات تقييم / تقويم أداء الطلبة والمعلمين لمهارات تدريس التربية الفنية واتجاهاتهم نحو تطبيقها بجامعة السلطان قابوس. *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، 4*(1)، 27-61.
- Ahmed, F. Al-Z. K. (2016, April 10-12). *Criteria for art education teachers for assessing the artistic performance of students in the light of their academic qualifications and building a proposed standard for evaluating artistic works* [Paper presentation]. The 6th International Conference of the College of Education "Art Education and Contemporary Challenges". Muscat, Sultanate of Oman. (in Arabic)
- Al-Amri, M. (2005). *An evaluation of the art teacher preparation programme within art studio courses at Sultan Qaboos University, Oman* [Unpublished PhD. Thesis]. The University of Manchester, England, UK.
- Al-Amri, M. (2011). Assessment techniques practiced in teaching art at sultan qaboos university in Oman. *International Journal of Education Through Art, 7*(3), 267-282 .
- Al-Amri, M. (2016). Contemporary trends in art education. *Journal of College of Arts & Social Sciences, 3*(1), 221-241. (in Arabic)
- Al-Amri, M., & Fawzy, Y. (2013). Graphs and their vertical and horizontal significance as possible indicators for assessing/evaluating student-teachers' performance in the teaching skills of Art Education and their attitudes towards its implementations at Sultan Qaboos University. *Journal of College of Arts & Social Sciences, 20*(3), 4-55. (in Arabic)
- Al-Amri, M., Ambusaidi, A., & Al-Yahayai, F. (2011). Art and Science Student Teachers' Perceptions of Knowledge Integration between Art and Science curricula and their Attitudes towards the Integrated Approach to Teaching. *The Jordanian Journal of Arts, 4*(2), 123-150. (in Arabic)

- Panadero, E., & Alonso-Tapia, J. (2013). Self-assessment: theoretical and practical connotations. when it happens, how is it acquired and what to do to develop it in our students. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology*, 11(2), 551-576. <https://doi.org/10.14204/ejrep.30.12200>
- Rayment, T. (2007). *The problem of assessment in art and design*. Intellect Books. <http://search.ebscohost.com/squ.idm.oclc.org/login.aspx?direct=true&db=nlebk&AN=189755&site=ehost-live&scope=site>
- Roberts, E. W. (2017). *Using student self-assessment scoring guide to improve student self-efficacy and achievement*. [Unpublished doctoral dissertation]. Carson-Newman University.
- Ross, J. A. (2006). The reliability, validity, and utility of self-assessment. *Practical Assessment, Research, and Evaluation*, 11, 1-13. <https://scholarworks.umass.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1196&context=pape>
- Schönau, D. W. (2012). Towards developmental self-assessment in the visual arts: supporting new ways of artistic learning in school. *International Journal of Education Through Art*, 8(1), 49-58. https://doi.org/10.1386/eta.8.1.49_1
- Shatibi, F. Al-Z. (2012). The role of evaluation in consolidating the foundations of objective evaluation among students of the high school for teachers. *Journal of Educational Research*, 2, 55-77. (in Arabic)
- UVA Human Resources T. (2009). *Conducting a self-evaluation*. The University of Virginia. https://hr.virginia.edu/sites/default/files/PDFs/Conducting_a_Self_Evaluation.pdf
- Wanner, T., & Palmer, E. (2018). Formative self-and peer assessment for improved student learning: the crucial factors of design, teacher participation and feedback. *Assessment & Evaluation in Higher Education*, 43(7), 1032-1047. <https://doi.org/10.1080/02602938.2018.1427698>
- Wride, M. (2017). *Assessment: guide to self-assessment*. <https://www.tcd.ie/CAPSL/assets/pdf/Academic%20Practice%20Resources/Guide%20to%20Student%20Self%20Assessment.pdf>
- Yan, Z., & Brown, G. T. (2016). A cyclical self-assessment process: towards a model of how students engage in self-assessment. *Assessment & Evaluation in Higher Education*, 42(8), 1247-1262. <https://doi.org/10.1080/02602938.2016.1260091>
- Gulikers, J., Sluijsmans, D., Baartman, L., & Bartolo, P. (2009). The power of assessment in teacher education. *Becoming a Teacher Educator*, 173-188. https://doi.org/10.1007/978-1-4020-8874-2_13
- Hamoudi, Z., & Abdul-Hussein, A. (2019). Building a tool to evaluate students' projects in the department of design. *Journal of Nabo for Researches & Studies*. 22(25), 116-159. (in Arabic) <https://www.iasj.net/iasj/download/e9ca35a9cf58575b>
- Lew, M. D., Alwis, W., & Schmidt, H. G. (2010). Accuracy of students' self-assessment and their beliefs about its utility. *Assessment & Evaluation in Higher Education*, 35(2), 135-156. <https://doi.org/10.1080/02602930802687737>
- Lewis, A. (2001). The issue of perception: some educational implications. *Educare*, 30(1.2), 272-288. http://andrewlewis.co.za/Lewis.Perception.Educare1_v30_n1_a15.pdf
- Mannathoko, M. C., & Mamvuto, A. (2019). Assessment in art and design education: an analysis of practices in Botswana primary schools. *The International Encyclopedia of Art and Design Education*, 1-17. <https://doi.org/10.1002/9781118978061.ead020>
- McMillan, J. H., & Jessica, H. (2008). Student self-Assessment: the key to stronger student motivation and higher achievement. *Educational Horizons*, 87(1), 40-49. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ815370.pdf>
- Muñoz, A., & Alvarez, M. E. (2007). Students' objectivity and perception of self-assessment in an EFL classroom. *The Journal of ASIA TEFL*, 4(2), 1-142. http://journal.asiatefl.org/main/main.php?inx_journals=12&inx_contents=297&main=1&sub=2&submode=3&PageMode=JournalView&s_title=Students_Objectivity_and_Perception_of_Self_Assessment_in_an_EFL_Classroom
- National Board for Professional Teaching Standards [NBPTS]. (2016). *Early adolescence through young adulthood/ art standards: for teachers of students ages 11–18+* (2nd ed.). <http://nbpts.org/wp-content/uploads/EAYA-ART.pdf>
- National Council for Accreditation of Teacher Education. (2008). *Professional standards for the accreditation of teacher preparation institutions*. <http://www.ncate.org/~media/Files/caep/accreditation-resources/ncate-standards-2008.pdf?la=en>
- Nicol, D., & Macfarlane-Dick, D. (2006) Formative assessment and self-regulated learning: a model and seven principles of good feedback practice. *Studies in Higher Education*, 31(2), 199-218, DOI: 10.1080/03075070600572090